

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن دور المعلم مهم جداً في عملية التعليم والتعلم، لأن المعلم هو المسؤول عن الاستفادة من جميع العناصر المتاحة، بغض النظر عن حالة النظام التعليمي في المدرسة وحالة الطلاب أنفسهم.¹ في التربية الإسلامية هناك العديد من المواد الدينية التي يتم دراستها وهي تعلم مكارم الأخلاق والإيمان والعبادة التي مصدرها تعاليم القرآن الكريم.

وبشكل عام، فإن الغرض من التربية الإسلامية في المعهد هو تقوية الإيمان و التقوى الطلاب لله سبحانه وتعالى. ولتحقيق هذا الهدف، تتضمن التربية الإسلامية جوانب قادرة على تحقيق الانسجام والتوازن في العلاقة بين الإنسان والله، وبين الإنسان والإنسان، وبين الإنسان وبيئته. وفي هذا السياق، سيلعب التعليم القائم على القرآن الكريم دوراً مهماً في تعزيز القوة الروحية للطلاب.²

¹ Ipastion, Khadijah, Penerapan Metode Tartil dalam Meningkatkan Kemampuan Membaca Al-Quran di SMKN 1 Gunung Talang, *Jurnal Pendidikan Islam Murabby*, Vol. 2, No. 1 April 2019, p. 89.

² Sadiyah Jan, Siti Nurjanah Hadiati, Strategi Guru Pendidikan Agama Islam (PAI) dalam Meningkatkan Kemampuan Membaca Alquran Siswa SMPN 1 Baleendah, *Islamic Journal of Education*, Vol. 2, No. 2 2023. p. 17.

القرآن الكريم مشتق من كلمة ”ق-ر-أ“ الذي يشير إلى الكتاب المقدس المعترف به من الجميع على أنه الكلام الإلهي الذي نزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة الملاك الجبريل. يحتوي القرآن الكريم على مبادئ وحلول لمختلف المشاكل التي يواجهها الإنسان، سواء كانت دينية أو اجتماعية.³ ولكي نعتبر تلاوة القرآن الكريم جديرة ومحترمة لا بد من استيفاء أحكام أو علم التجويد التي تطبق عند قراءته.

هناك نوعان من الأخطاء في تلاوة القرآن: اللحن الجلي واللحن الخفي. والأخطاء اللحن الجلي هي الأخطاء الكبيرة بينما الأخطاء الخفية هي الأخطاء الصغيرة. والأخطاء الجلية هي الأخطاء التي إذا ارتكبتها قارئ القرآن قد تؤدي به إلى ارتكاب المحرمات كخلط الحروف أو تغيير السور أو الحركات، وذلك لعدم دقة التلاوة. في حين أن اللحن الخفي أخطاء بسيطة نسبياً مثل عدم إكمال القاعدة الطويلة كما هو مطلوب أو عدم إمساك الغنة كما هي القاعدة.⁴ ولو

³ Salma Jihan Utami, Ahmad Kosasih, Upaya Guru Pendidikan Islam dalam Meningkatkan kemampuan membaca Al Quran, *An-Nuha Jurnal Pendidikan Islam*, Vol. 1, No. 4 November 2021. p. 6.

⁴ Najmiah Binti Omar, Nor Hafizy Bin Yosof, Fatimah Zaharah Ismail, Wan Fajrulhisyam bin Wan Abdullah, Kesalahan Bacaan Al-Quran Dalam Tilawah Al-Quran dan Kriteria Evaluasi, *Jurnal Tamaddun* Vol. XXI No. 1, Januari 2020. p. 8

دققت النظر لوجدت أن حال تلاوة القرآن اليوم لا يزال الكثير ممن لم يصلوا إلى

درجة الترتيل المأمولة، كما قال الله تعالى في سورة المزمل الآية ٤: ^٥

أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا.

واقراً القرآن بالترتيل“. كثير من الطلاب المعهد بعيدون عن المستوى

المطلوب في قراءة القرآن. ويقع الكثيرون في أخطاء التي قد تضر بجودة قراءة

القرآن. ومن الأخطاء التي تقع كثيراً، أولاً: أخطاء في المخارج، ثانياً: أخطاء في

التجويد في النبرات، ثالثاً: أخطاء في قراءة حروف السكون والقلقلة، رابعاً: أخطاء

في تطبيق قراءة المد.^٦

أما إذا قرأ القرآن على غير حكم التجويد لأن من يقرأ القرآن على غير

حكم التجويد لا ينتبه إلى مخارج الحروف، فهذا يحدث لأن كثيراً ما يقرأ القرآن

بعادة ليست على قوانين التجويد فيستمر على ذلك كعادة. وعند الإجماع قراءة

القرآن بسرعة وبعجلة فهي مكروهة، لأن قراءة القرآن بعجلة مكروهة، وهذه

الطريقة تسبب في عدم صحة قراءة الحروف وعلامات الوقف. ما دام ذلك لا

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

^٥ QS. Al Muzammil, ayat.4

^٦ Alhamuddin, Pendidikan Islam Modern Ala Trimurti Pondok Modern Darussalam Gontor, *Jurnal At-Ta'dib*, Vol. 3, No. 2 September 2019. p. 4.

يفسد القراءة. في هذه الحالة، فإن تعلم القرآن في المعهد مهم جدًا لتوفير أساس ديني وأخلاقي وروحي قوي جدًا لجميع الطلاب، من خلال تعلم القرآن في المعهد، جميع الطلاب لا يعرفون ويفهمون فقط ما يتعلق بالدين، ولكن الثقافة الإسلامية والقيم الواردة في القرآن الكريم، والتي في النهاية يتم تعليمهم احترام القيم الواردة فيه وممارستها في الحياة اليومية.

إحدى مؤسسات التعليم الإسلامية في إندونيسيا هي معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة. وقد تأسس هذا المعهد منذ عام ١٩٢٦ مع ثلاثة مؤسسين هم:

الأستاذ الحاج أحمد سهل والأستاذ الحاج زين الدين فناني والأستاذ الحاج إمام الزركاشي، وله المعاهد الفروعية للبنين والبنات الموجودة في عدة مناطق. يستخدم المنهج الدراسي في معهد دار السلام كونتور منهج كلية المعلمين الإسلامية (KMI) الذي يظهر اختلافًا لافتًا للنظر مع المناهج الدراسية في المعهد التقليدية والمدارس الدينية والمؤسسات التعليمية الأخرى في إندونيسيا.^٧

⁷ Syaifullahil Maslul, Thonthowi, Fajar Fithroni, Alan Sadewa, Pelatihan Baca Al-Quran dan Pendampingan Calon Santri Pondok Modern Darussalam Gontor di Masa Covid-19, *Jurnal Pemberdayaan*, Vol. 4 No. 3, Desember 2020. p. 7.

التربية الإسلامية في هذا المعهد قوي وعصري للغاية، ومن ذلك تعلم القرآن الذي يعد شرطاً لدخول أو التخرج كطالب في هذا المعهد دار السلام كونتور. تسلط عملية الاختيار للدخول بمعهد دار السلام كونتور الضوء على الاختلافات بينها وبين المدارس والمعهد الأخرى، حيث تتكون مراحل امتحان القبول هذا المعهد من الامتحان الشفوي والامتحان التحريري. و في الامتحان الشفوي هناك عدة مواد يجب اختبارها وهي قراءة القرآن الكريم والتجويد و العبادة العملية والعبادة القولية وحفظ جزء عمّ والأدعية ومقابلة قصيرة في الافتتاحية. ويتكون الامتحان التحريري من الإملاء هو كتابة الحروف باللغة العربية، والحساب، واللغة الإندونيسية. في معهد دار السلام كونتور، يعد تعلم القرآن الكريم أحد المواد التعليمية الواجبة في الفصل الدراسي. ليس فقط في الفصل، بل اعتدنا أن يتم تعلم القرآن في كل مرة قبل الصبح وبعد الصبح وقبل أذان المغرب وهو أمر مطلوب لقراءة القرآن بل وحفظه وبالطبع مصحوباً بتعلم أحكام التجويد. أحكام التجويد التي أصبحت دليل لطلاب الصف الثاني راجع كتاب التجويد للأستاذ إمام الزركشي أحد مؤسسي للمعهد دار السلام كونتور. في التجويد وهو مخصص للأطفال المبتدئين في اللغة الإندونيسية و اللغة العربية الذين بدأوا في فهم أحكام التجويد. ولأجل ذلك، يوجد في معهد دار السلام

كونتور الحرم الثاني أيضاً جمعيات يعني جمعية القراء وجمعية الحفاظ، حيث يكون تعلم قراءة القرآن وحفظ القرآن نشاطاً ذا أولوية في غير أوقات التعليم والتعلم.

و من الشرح ذلك، فيما يتعلق بظاهرة الأخطاء في قراءة القرآن الكريم وعادة تجاهل بأحكام التجويد، فإنه يهتم باستهداف إلى طلاب المرشحين في معهد دار السلام كونتور الحرم الثاني لتقييم وتحليل أشكال الأخطاء ومعايير التقييم لتكون أفضل وأصوب وفق على أحكام علم التجويد. وبجانب ذلك سيتمكن طلاب المرشحين من فهم كيفية قراءة القرآن الكريم قراءة صحيحة وسليمة ومعرفة التقييم أو الأخطاء في قراءة القرآن الكريم بناء على أحكام علم التجويد فيما بعد بتشجيع ودعوة من معلم التجويد في معهد دار السلام كونتور الحرم الثاني.

بناءً على خلفية البحث المذكورة أعلاه، يهتم الباحث بإجراء بحث بعنوان " تحليل أخطاء الطلاب المرشحين في قراءة القرآن الكريم وجهود المعلمين في تصحيحها وفق أحكام التجويد في معهد دار السلام كونتور الحرم الثاني للتربية

الإسلامية الحديثة العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥/١٤٤٦-١٤٤٧. "

ب. تحديد المسألة

١. ما أشكال الأخطاء في قراءة القرآن الكريم من طلاب المرشحين في معهد

دار السلام كونتور الحرم الثاني للتربية الإسلامية الحديثة ؟

٢. ما الجهود المعلمين في تصحيح قراءة القرآن الكريم لدى طلاب المرشحين في

معهد دار السلام كونتور الحرم الثاني للتربية الإسلامية الحديثة ؟

ج. هدف البحث

١. الكشف عن أشكال الأخطاء في قراءة القرآن الكريم لدى طلاب المرشحين

في معهد دار السلام كونتور الحرم الثاني للتربية الإسلامية الحديثة.

٢. الكشف عن جهود المعلمين في تصحيح قراءة القرآن الكريم لدى طلاب

المرشحين في معهد دار السلام كونتور الحرم الثاني للتربية الإسلامية الحديثة.

د. أهمية البحث

بينما تتمثل الفوائد التي يمكن تحقيقها من هذا البحث وفقاً للباحث فيما

يلي:

١. أهمية النظرية

يمكن أن يكسب الطالب فهماً دقيقاً لعلم التجويد ومعاني آيات القرآن

الكريم، وهذا يمكن أن يحسن من جودة التجربة الروحية والعلمية للطلاب.

٢. أهمية العملية

١. للباحث، من المتوقع أن يؤدي هذا البحث إلى زيادة القدرات العلمية وتطوير

أساليب تدريس أكثر فعالية كمعلم في معهد دار السلام كونتور.

٢. للطلاب أن يؤمل من خلال هذا البحث أن يساعدهم هذا البحث على تعلم

القرآن الكريم بشكل صحيح وفق أحكام التجويد، مما يشكل أساساً قوياً للفهم

والممارسة الدينية في المستقبل.

هـ. تنظيم كتابة تقرير البحث

ولكي يسير هذا البحث بسلاسة حسب موضوع المناقشة ولا يتسع لشيء

خارج الموضوع، يشرح الباحث المناقشة المنهجية التي سيتم ترتيبها بشكل منهجي

في كل باب من أبواب المناقشة مع الشرح التالي:

الباب الأول : المقدمة تحتوي على خلفية البحث، تحديد المسألة، أهداف

البحث، أهمية البحث، تنظيم كتابة تقرير البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري والبحوث السابقة. والإطار النظري تحتوي

على مفهوم تحليل الأخطاء، تعريف قراءة القرآن الكريم، أشكال أخطاء قراءة

القرآن الكريم، مفهوم الرغبة بقراءة القرآن الكريم، و أحكام علم التجويد.

الباب الثالث : هو منهج البحث تحتوي على نوع البحث، موقع البحث،

أساليب جمع البيانات، وأساليب تحليل البيانات.

الباب الرابع : هو عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها.

الباب الخامس : هو الخاتمة هذا البحث. يحتوي على الاستنتاج و

الاقتراحات.

